

الطبعة

أصدار أنسونجي يصدر عن قسم النشر في الجنة الإعلامية في الروضنة الحسينية الطهرة

السلام عليك يا أبا

الطبعة

الأخال

إصدار

اسبوعي

حسيني

لأحد المسابق يصدر عن قسم النشر في الجنة الإعلامية في الروضنة الحسينية الطهرة

الخميس ٢٥ ذي الحجة ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٠٦ م



الإمام هو وسيلة الفيض الإلهي
والمرأة العاكسة لأسماء الله
وهو البركة في الأرض.. ص ٦



http://al-ahal.usain.com

أجوبة لتساؤلات مشروعة ..
حول إدارة العتبات المقدسة ص ٩



وأخيراً ..
ملحمة الطف ..
في السينما العراقية

وكـ إـنـاءـ بـ . . .)

٢

وأحلامك المريضة وما تمني به نفسك
الخبيثة من التسلط على العراق وشعبه
ومقدراته وأنت صاحب الشأن الكبير في
هذا المجال وإلا فكيف تفسر تصريحك أن
استثمار اتك المالية أكبر من استثمارات
زوجة الطاغية المخلوع خصوصا وأننا
نعلم جيداً أن ذلك أمر ما كانت تسمح به تلك
العائلة المجرمة لأقرب الناس إليها، فحدث
بما يعقل فان في القوم عقلاً.

نعم إن الدكتاتورية التي تحذث عنها
إنما هي نتاج ذلك التاريخ القديم لك مع
أولئك المجرمين، ومع المجرمين الحاليين
من الإرهابيين والتكفيريين الذين قرروا
منذ أن تصوراً أن كل من لا يقف معهم
كافر ويجب قتلها حتى ولو كان أحب الناس
إليهم.. أليسـتـ هذهـ هيـ الـدـكـتـاتـورـيـةـ ياـ
"صـ"ـ أـفـنـدـيـ؟ـ وـكـيـفـ يـكـوـنـ دـكـتـاتـورـاـ مـنـ
يؤمنـ بـأـنـ القـتـلـ بـغـيـرـ حـقـ لـأـيـ إـنـسـانـ بـغـضـ
الـنـظـرـ عـنـ مـذـهـبـهـ جـرـيمـةـ تـعـاقـبـ عـلـيـهـاـ
الـشـرـائـعـ السـمـاوـيـةـ أـوـ لـأـ وـالـقـانـونـ ثـانـيـاـ،ـ وـأـخـذـ
عـلـىـ نـفـسـهـ عـهـداـ أـنـ يـبـقـيـ خـادـمـاـ لـهـذـاـ الشـعـبـ
كـمـ كـانـ فـيـ الـمـاضـيـ.

الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ جـنـبـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ
الـوـقـوعـ فـخـاـخـكـ أـنـتـ وـأـسـيـادـكـ،ـ وـأـجـبـطـ
جـمـيـعـ مـخـطـطـاتـكـ فـيـ تـحـقـيقـ مـبـتـغاـكـ،ـ
وـالـحـمـدـ لـهـ أـنـ هـدـانـاـ لـاـخـتـيـارـ أـنـاسـ نـعـرـفـ
صـدـقـ إـخـلـاصـهـمـ لـلـهـ وـلـشـعـبـهـمـ وـوـطـنـهـمـ
وـحـبـهـمـ لـفـعـلـ الـخـيـرـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ تـصـمـيمـهـمـ
وـثـبـاتـهـمـ الرـاسـخـ فـيـ الـوقـوفـ صـفـاـ وـاحـدـاـ
رـصـيـنـاـ أـمـامـ كـلـ مـنـ تـسـوـلـ لـهـ نـفـسـهـ
الـمـرـيـضـةـ مـنـ أـمـثـالـكـ إـعادـةـ عـجلـةـ التـارـيخـ
إـلـىـ الـخـلـفـ.

خرج المدعو "ص" على الجماهير
بكـشـرـتـهـ الـبـهـيـةـ وـفـكـرـهـ الثـاقـبـ وـبـصـيرـتـهـ
الـحـادـةـ وـعـلـمـهـ الـعـمـيقـ الـذـيـ وـصـلـ إـلـىـ الـعـلـمـ
بـالـمـغـيـبـاتـ،ـ وـأـطـلـقـ العـنـانـ لـلـسـانـهـ الـجـامـحـ
بـالـتـصـرـيـحـاتـ الـرـنـانـةـ الـتـيـ حـاـوـلـ فـيـهاـ سـابـقاـ
أـنـ يـضـلـ أـكـبـرـ عـدـمـ مـنـ النـاسـ وـلـكـنـهـ لـمـ
يـضـلـ إـلـاـ الـذـيـنـ أـضـلـهـمـ اللـهـ وـمـنـ هـمـ عـلـىـ
شـاكـلـهـ مـنـ الـمـجـرـمـينـ وـالـمـنـافـقـينـ وـعـلـمـاءـ
الـطـاغـيـةـ الـلـعـينـ.

لـقـدـ صـرـحـ المـدـعـوـ "صـ"ـ أـنـ نـتـائـجـ هـذـهـ
الـاـنـتـخـابـاتـ لـاـ تـمـثـلـ وـاقـعـ الـعـرـاقـ ،ـ وـهـذـاـ
صـحـيـحـ لـأـنـهـ يـعـتـبـرـ نـفـسـهـ وـأـسـيـادـهـ الـذـيـنـ
كـانـ يـعـمـلـ تـحـتـهـ خـادـمـاـ هـمـ مـمـثـلـيـ الـعـرـاقـ
الـحـقـيـقـيـنـ وـانـ هـذـهـ الـاـنـتـخـابـاتـ أـظـهـرـتـ
خـلـافـ مـاـ كـانـ يـحـبـ وـيـتـمـنـىـ ،ـ ثـمـ عـادـ
لـيـصـرـحـ بـأـخـطـرـ وـأـهـمـ تـصـرـيـحـ لـهـ فـيـ تـارـيخـ
حـيـاتـهـ الـمـلـيـءـ بـالـبـطـوـلـاتـ الـوـهـمـيـةـ كـاـشـفـاـ
عـنـ عـلـمـيـتـهـ الـفـذـةـ فـيـ سـبـرـ أـغـوـارـ الـمـسـتـقـبـلـ
وـقـرـاءـةـ الـطـالـعـ لـيـقـولـ أـنـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ فـيـ
الـعـرـاقـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـتـبـ لـهـ النـجـاحـ بـسـبـبـ
رـفـضـ فـكـرـةـ وـجـودـ مـعـارـضـةـ فـيـ الـبـرـلـانـ
وـانـ الـحـكـوـمـةـ الـتـيـ سـتـشـكـلـ قـرـيبـاـ سـتـسـتـحـوـذـ
عـلـيـهـاـ فـنـاتـ وـأـحـزـابـ مـعـيـنـةـ ،ـ وـبـالـتـالـيـ
فـسـوـفـ تـقـوـمـ تـلـكـ الـأـحـزـابـ بـتـصـفـيـةـ تـلـكـ
الـمـعـارـضـةـ جـسـديـاـ ،ـ وـانـ الـحـكـوـمـةـ سـتـتـحـوـذـ
فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ إـلـىـ حـكـوـمـةـ دـكـتـاتـورـيـةـ لـذـكـ
الـحـزـبـ .ـ

نعمـ كـانـ مـنـ الـمـمـكـنـ أـنـ يـتـحـقـقـ هـذـاـ لـوـ
كـانـ الـفـائزـ فـيـ هـذـهـ الـاـنـتـخـابـاتـ أـنـتـ وـمـنـ
مـعـكـ مـمـنـ كـانـواـ مـنـعـمـيـنـ وـيـرـفـلـونـ بـالـعـيـشـ
فـيـ ظـلـ تـلـكـ الـدـكـتـاتـورـيـةـ ،ـ وـمـاـ تـصـرـيـحـاتـكـ
تلـكـ إـلـاـ تـبـيـنـ عـمـاـ كـانـ يـجـولـ فـيـ خـاطـرـكـ

سقية الأمم المتحدة ..؟!

التحرير

ولكن الرد كان قاصما من قبل أتباع أهل البيت عليهم السلام بزحفهم إلى صناديق الاقتراع ليختاروا من يأمنونهم على دينهم ومذهبهم وحياتهم وظهرت النتائج لصالح قائمتهم التي اختاروها ، والتي كسبت رضا غالبية الشيعة في العراق ، لكن من خرج خاسرا ، كما هو دين الخاسرين والفاشلين ، أراد أن يضع العصي في العجلات ليعرقل مسيرة تقدم العراق من جهة ومن جهة أخرى أراد تحويلة من اختيارهم الشعب في الانتخابات ، والذين حققوا نجاحا ملحوظا على أكثر من صعيد .

بشتى الوسائل منها تقديم الشكاوى إلى مفوضية الانتخابات ، وكانت اغلب هذه الشكاوى موجهة إلى مراكز الاقتراع في شمال وغرب العراق التي شهدت الكثير من عمليات التزوير ، وقد قدمت هذه الشكاوى إلى الأمم المتحدة وهي تبنت عملية الكشف عن التزوير وإظهار الحقيقة عن طريق التحقيق حول ما سموه بالشكاوى الحمراء .

ولكن الذي حصل أن الأمم المتحدة عندما وصلت إلى العراق اجتمعت تحت سقية من يعادى أتباع أهل البيت عليهم السلام وكان أساس عملهم هو تزييف الحقيقة وليس إظهارها ، فبدل أن يستردوا حقوق هذه القائمة التي سرقت سرقوا هامرا أخرى مع العلم أن المناطق الشيعية لم تكن موجهة ضدهم شكاوى حمراء إلا واحدة ولم يجدوا لها دليلا مقنعا ، فلماذا يسرق من قائمة الإنلاف العراقي الموحد مقاعد وتنضاف إلى قوائم أخرى وهي ليست من استحقاقاتها ، قائلين نزاهة الأمم المتحدة ونزاهة المفوضية

قبل أيام قلائل مرت علينا مناسبة عظيمة وهي ذكرى عيد الغدير الأغر ، عيد الله الأكبر الذي نصب به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قبل الله تعالى ولها المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على مسمع ومرأى المسلمين في ذلك الوقت ، وشهادهم على هذا فأجابوه نعم شهدنا على ذلك .

ولكن بعد استشهاد رسول الله صلى الله عليه وآله نكثوا بيعته وأنكروا عهدهم لرسول الله صلى الله عليه وآله . حينما اجتمع القوم تحت سقيةبني ساعدة وتأمرروا على الإمام المفترض الطاعة بتصریح من الله ورسوله ، وعینوا شخصا آخر التقت فيه أهواههم ليكون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وإنفقوا على تتحية الإمام عن المنصب الذي اختاره الله له ، ولكن هذا الأمر لم يقف عائقا أمام شخص أبي إلا طاعة خالقه ، بل انه مارس دوره القيادي والديني في نشر الرسالة الحمدية والذود عنها ، رغم الدسائس التي حيكت ضده .

واستمرت هذه المؤامرات حتى يومنا هذا لكل أتباع أهل بيته عليهم السلام ، وقد ابتدأت شيعة العراق بمثل هذه الابتلاءات حيث سلط عليهم سلسلة من الطواغيت الفجرة وكان آخر هذه السلسلة الطاغوتية من صار رمزا للظلم والجبروت (اللعين صدام) . إلا أنهم لم يخضعوا له ولم يستسلموا بل زادهم ذلك حماسا وحبلا وراءا وتمسكا بأئمتهم .

وبعد سقوط النظام الصدامي البائد تكالبت عليهم قوى الإرهاب تدعيمها في ذلك الزمان البعضية لمحاربة أتباع أهل البيت عليهم السلام

رعاية للمغبونين.. تطبيق قرار إحالة منتسبي الجيش العراقي السابق إلى التقاعد

أكد نائب رئيس الوزراء عبد مطلوك الجبوري أن مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة يوم الخميس الماضي قرر بالأغلبية القصوى على المقترح الذي تقدمت به دائرة شؤون المحاربين لإحالة منتسبي الدائرة من الضباط والمراتب والمدنيين والذين يبلغ عددهم ٣٥٠ ألف مواطن عراقي إلى التقاعد وانجاز معاملاتهم خلال مدة أقصاها (٦) أشهر.

وذكر الجبوري أن المجلس خول دائرة شؤون المحاربين المرتبطة بوزارة الدفاع بانجاز معاملات تقاعد منتسبي الجيش العراقي السابق من عسكريين ومدنيين من شملهم قرار مجلس الوزراء ليوم ٢٠٠٥/٨/١٨ على أن تتحسب رواتبهم التقاعدية وفقاً للقوانين والتعليمات المرعية إضافة إلى التأكيد على التنسيق مع الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث بشأن المتقاعدين المشمولين بالاجتثاث. وبين الجبوري أن القرار يقضي بإحاله موظفي الكيانات المنحلة والعسكريين المتظوين السابقين إلى التقاعد على أن يكونوا غير مشمولين باجتثاث البعث ومن أكملوا خدمة فعلية لا تقل عن خمس عشرة سنة، مشيراً إلى أن القرار نص على منح الموظف أو العسكري الذي لديه خدمة فعلية تقل عن خمس عشرة سنة مكافأة تعادل راتب شهرين لكل سنة خدمة فعلية وتحسب على أساس راتب قرينه المستمر في الخدمة.. كما نص القرار على حق المتقاعدين المشمولين بطلب إعادة تعيينهم في مؤسسات الدولة وفق القوانين والضوابط والتعليمات الخاصة بإعادة تعيين المتقاعدين واستثنى القرار موظفي وزارة الإعلام المنحلة لوجود توصيات خاصة بشأنهم تم إقرارها سابقاً.

توزيع مقاعد البرلمان لم يراع قانون الانتخابات

انتقد سماحة السيد عمار الحكيم المفوضية العليا للانتخابات آخذًا عليها طريقة توزيع المقاعد، قائلاً أن "هذا التوزيع لم يراع القانون" وإن "الإشكالية التي حدثت ترتكز على تفسير قانون الانتخابات".

وأوضح سماحته أن "الفوز بأي مقعد يتطلب حيازة العتبة الانتخابية (عدد معين للمقعد)، أما منح المقاعد لشخصيات وكيانات لم تصل إلى هذه العتبة فنرى أنه يتعارض وقانون الانتخابات" وأضاف "إذا أخذنا بهذا التفسير الذي طبق سابقًا يتمكن الافتلاف من حيازة ما بين ٦ و٨ مقاعد أخرى، ما يجعله قريباً من الغالبية المطلقة"، وعلى هذا الأساس رفع الافتلاف العراقي الموحد شكوى بهذا الخصوص إلى اللجنة القضائية في مفوضية الانتخابات.

وفي الإطار نفسه قال مفید الجزائر أحد قادة الحزب الشيوعي عضو قائمة علاوي: "سنقبل بهذه الحصيلة على رغم عدم رضانا عنها لأننا لا نريد خوض نزال في هذا الأمر بسبب الظروف التي يمر بها البلد"، فيما رأى صالح المطلق رئيس "قائمة الحوار الوطني" السنوية أن النتائج "تأكيد للتزوير السابق"!!، معتبراً أن البرلمان "لن يكون متوازناً"، وتوقع عبد الحسين الهنداوي، عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات أن يتم تصديق النتائج خلال أسبوعين على الأكثر، مؤكداً أن للقوانين المعتبرة حق الطعن في النتائج خلال يومين. ويذكر أن الأمم المتحدة والولايات المتحدة رحبتا بتقريربعثة دولية لمراقبة الانتخابات ودعنا إلى قبول نتائجه باعتباره "إيجابياً جداً" والانصراف إلى تشكيل حكامة وحدة وطنية

مخالفات قانونية في الدخول ل مجلس النواب القادم

لقد وجدنا في النتائج الانتخابية التي أعلنت أن هناك من دخلوا المجلس النيابي ولم يحصلوا على الأصوات المقررة قانوناً للدخول إلى مجلس النواب وإن دخول أعضاء في مجلس النواب دون حصولهم على الحد الأدنى من الأصوات يعتبر مخالفة من الناحية القانونية. ذكر ذلك لأحدى الصحف المحامي والخبير

بعض الأسس للطابق الأرضي، وتم صب أساس الأعمدة من خلال رباط كونكريتي على امتداد السور، حيث رفع ٦١ عموداً حديدي ربطة بجسور حديدية إلى باطن السور، وبنية أقواس من الطابوق فوق شبكة الأسلاك الكهربائية المحاذية لسطح السور.
وتم بناء أول إيوان في المشروع هذا الإسبوع بطريقة الأقواس.

* ضمن مشروع تسقيف منطقة بين الحرمين الشريفين تم حفر أساس الأعمدة الحديدية الحاملة للمظلات وتثبيتها والتي ستستند المنطقة الشمالية لما بين الحرمين الشريفين بعد انتهاء المرحلة الأولى من المشروع بتسقيف المنطقة الجنوبية.

* تواصل شعب الحداده والتجارة والبناء أعمال تبديل الإطار القديم لباب الذهب للشيخ حبيب بن مظاهر الأسد عليه السلام حيث قلع الإطار المتفسخ بسبب الأرضه وبُدل بأخر حديدي.

آخر أخبار لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة

وأصلت الكوادر العراقية من المهندسين والفنين في هذه اللجنة وبتوجيه من اللجنة العليا المشرفة على العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة المعينة من قبل المرجعية الدينية العليا نشاطاتها وكان ملخصها خلال الفترة من ١٥ ذي القعده إلى ٢٢ ذي الحجة ١٤٢٦ هـ لبعض المشاريع كما يلي:

* يتواصل العمل في إنشاء الطابق الجديد للضلع الشرقي من السور الشريف للروضة الحسينية المقدسة في إطار مشروع بناء جميع أطلع السور الشريف ليضم قاعات وغرف جديدة سيسخدم جزء منها كمتحف للروضة الحسينية المقدسة وجاء هو طابق جديد للمكتبة ودار المخطوطات التي افتتحت في شعبان ١٤٢٦ هـ وبقية الأجزاء ستصبح قاعات لمشاريع أخرى واستخدمت تقنية الأعمدة الحديدية بدل الكونكريتية لرفع السقوف التي سستخدم فيها نفس التقنية لتلافي الأحمال الزائدة خصوصاً مع قدم

الجمعـة

ملخص خطبة صلاة الجمعة من الصحن العسني الشريف
بإمامية سماحة الشيخ علي الفقلاوي
لليوم ١٩ ذي الحجة ١٤٢٦ الموافق ٢٠٠١/١/٢٠

الله، ولا يمكن أن يخضع للانتخاب والمشورة ورأي أهل الحلم والعقل لأن الإمام لا يعرف إلا خالقه ولا يعلم بمنزاهة باطنه ولا يعلم بطهارة باطنه إلا الله فكيف يستطيع الإنسان أن يختار إماماً حتى وإن كان بحسب الظاهر متلبساً بالتقوى؟!! فما أدراني بباطنه وما أدراني بفساده السري، أما الله سبحانه وتعالى فينظر إلى السرائر ولا ينظر إلى الظواهر فلذلك قال (يوم تبلى السرائر) لأن الله لا ينظر إلى صوركم وإلى أشكالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم التي في الصدور. فإذا العارف بمنزاهة وطهارة هذا الإمام هو الله، لذا يجب أن يكون الإمام منصباً من الله.

الإمامـة ليست هي الخلافـة، والخلافـة هي سياسـة العبـاد والبلاد، والحكومة شـان من شـان الخـلافـة، وهي مـسؤـولـية من مـسؤـولـيات الإمامـ، ولـلإمامـ مـسؤـولـيات أوسعـ وأكـبرـ من أنـ يـكونـ خـلـيفـة يـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ، والإـمامـ هوـ وـسـيـلـةـ الفـيـضـ الإـلـهـيـ والـمـرـأـةـ الـعـاكـسـةـ لـأـسـمـاءـ اللهـ، وهوـ الـبـرـكـةـ فـيـ الـأـرـضـ، أوـلـيـسـ نـقـرـأـ (وـبـيـمـنـ يـرـزـقـ الـوـرـىـ)، اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـزـلـ عـبـادـهـ الرـزـقـ مـنـ اـجـلـ عـبـادـ آـخـرـينـ، وـكـلـكـمـ تـعـلـمـونـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ (لـوـلـاـ بـهـائـمـ رـتـعـ وـأـطـفـالـ رـضـعـ وـشـيوـخـ رـكـعـ) هـذـهـ (لـوـلـاـ) إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ إـنـسـانـ يـسـتحقـ أـنـ يـنـزـلـ مـنـ اـجـلـ الـخـيرـ وـالـبـرـكـاتـ وـيـفـيـضـ اللهـ عـلـىـ عـبـادـهـ الـجـوـدـ وـالـرـزـقـ، وـهـذـهـ وـظـيـفـةـ الـظـاهـرـيـ، نـعـمـ الـحـكـوـمـةـ وـسـيـاسـةـ الـعـبـادـ وـالـبـلـادـ أـمـرـ حـكـوـمـيـ ظـاهـرـيـ، وـهـوـ مـسـؤـولـيةـ وـاحـدـةـ مـنـ مـسـؤـولـياتـ الـإـمـامـ، فـعـنـدـمـاـ يـسـأـلـ السـائـلـ، عـنـدـمـاـ تـقـولـونـ أـنـ عـلـيـاـ خـلـيفـةـ النـبـيـ مـنـ أـوـلـ يـوـمـ فـكـيـفـ لمـ يـمـارـسـ دـوـرـهـ؟! نـقـولـ: إـنـ الـإـمـامـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ يـمـارـسـ الـحـكـوـمـةـ الـظـاهـرـيـةـ وـإـنـمـاـ هـوـ إـمـامـ مـنـ يـوـمـ ثـصـبـ إـمـاماـ

في مثل يوم أمس وعندما رجع المسلمون جمـيعـاـ مـنـ الـحـجـجـ بـأـيـاعـواـ أمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـىـ السـلـامـ فـيـ غـدـيرـ خـمـ بـأـمـرـ وـتـصـبـ مـنـ اللهـ وـإـبـلـاغـ مـنـ نـبـيـهـ، حـتـىـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ أـشـهـدـهـمـ عـلـىـ أـنـهـ بـلـغـ، فـقـالـواـ نـعـمـ فـقـالـ اللـهـ فـاـشـهـدـهـ فـإـذـاـ هـذـهـ بـيـعـةـ بـيـعـةـ فـيـ عـنـقـ مـنـ بـأـيـعـةـ وـبـيـعـةـ فـيـ عـنـقـ الـأـجـيـالـ الـأـخـرـىـ، لـأـنـ هـذـاـ إـلـمـامـ هـوـ الـامـتدـادـ الـطـبـيـعـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ، وـهـوـ الـضـرـورـةـ الـعـقـلـيـةـ الـتـيـ حـكـمـ بـهـاـ الـعـقـلـ وـإـلـاـ لـمـ تـكـنـ هـذـاـ حـجـةـ، فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ إـنـيـ جـاعـلـ لـلـنـاسـ إـمـامـاـ فـكـيـفـ تـخـلـوـ الـأـرـضـ مـنـهـ؟ وـكـيـفـ تـخـلـوـ مـنـ الـحـجـةـ (وـلـهـ الـحـجـةـ الـبـالـغـةـ)، فـإـذـنـ لـابـدـ أـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ حـجـةـ اللـهـ عـلـىـ النـاسـ وـلـابـدـ أـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ خـلـيفـةـ يـتـمـثـلـ بـصـفـاتـ الـمـسـتـخـلـفـ، وـهـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.

هـذـاـ خـطـانـ فـيـ إـلـمـامـةـ، أـنـمـةـ يـدـعـونـ إـلـىـ الـضـلـالـ وـالـكـفـرـ وـالـفـوـضـىـ وـالـقـلـقـ وـالـاضـطـرـابـ الـنـفـسـيـ كـمـاـ فـيـ الـآـيـةـ (وـجـعـلـنـاـهـمـ أـنـمـةـ يـدـعـونـ إـلـىـ النـارـ)، إـذـنـ هـذـاـ أـنـمـةـ يـقـوـدـنـ النـاسـ إـلـىـ النـارـ وـالـمـعـصـيـةـ وـالـانـهـرـافـ وـالـلـاـسـتـقـرارـ وـالـلـاطـمـانـيـةـ، وـلـكـنـ فـيـ قـيـاـلـهـمـ هـذـاـكـ أـنـمـةـ يـدـعـونـ إـلـىـ الـهـدـىـ كـمـاـ تـقـوـلـ الـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ (وـجـعـلـنـاـهـمـ أـنـمـةـ يـهـدـوـنـ بـأـمـرـنـاـ) فـفـيـ الـخـطـأـ الـأـوـلـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ (وـجـعـلـنـاـهـمـ أـنـمـةـ يـدـعـونـ إـلـىـ النـارـ) وـلـمـ يـقـلـ وـجـعـلـنـاـهـمـ أـنـمـةـ يـدـعـونـ إـلـىـ النـارـ بـأـمـرـنـاـ، لـأـنـ اللـهـ لـاـ يـأـمـرـ بـالـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ إـنـمـاـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ وـالـإـحـسـانـ، وـلـكـنـ عـنـدـمـاـ جـاءـ إـلـىـ الـطـرـيقـ الـمـسـتـقـيمـ قـالـ (وـجـعـلـنـاـهـمـ أـنـمـةـ يـهـدـوـنـ بـأـمـرـنـاـ) فـإـلـمـامـ يـهـدـيـ بـأـمـرـ اللـهـ، فـلـابـدـ إـنـ يـكـوـنـ مـنـصـبـاـ مـنـ اللـهـ، وـإـلـاـ لـيـمـكـنـ أـنـ يـلـتـزمـ هـذـاـ بـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـأـنـهـ لـيـسـ مـنـ اللـهـ، وـالـحـقـ أـنـ الـإـمـامـ الـمـعـصـومـ، وـالـضـرـورـةـ، وـالـمـكـملـ لـطـرـيقـ الـأـنـبـيـاءـ، وـالـحـافـظـ لـدـيـنـ الـأـنـبـيـاءـ، وـالـوـارـثـ لـلـأـنـبـيـاءـ، لـابـدـ أـنـ يـكـوـنـ مـنـصـبـاـ مـنـ قـبـلـ

ويمارس دور الإمام من يوم استلم الإمامة، فعلى عليه السلام والإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشرييف لم يكن مسؤولاً الآن، ولم يكن رئيساً، ولم يكن قائداً حسب الأحكام الظاهرية هذه، وإنما هو الإمام وهو الذي يدير الحياة، وهو قطب الوجود كما يعبرون ولو لا أن يقولون علينا مغالين لتكلمنا كثيراً عن أهل البيت عليهم السلام.

وألا نسأل الإنسان المسلم إنك لو تتبعت حديث الغدير الشرييف في ٦٧ مصدراً من مصادر إخواننا أهل السنة التي تذكر هذا الحديث إلا من كان ناصباً لأهل البيت عليهم السلام ويحاول أن يبتعد ويهرب ويفر من فضائل أمير المؤمنين، هذا الحديث الشرييف يبين أن هناك تلازماً بين كتاب الله والعترة، فكتاب الله يهدي للتي هي أقوم، فإن العترة يجب أن تهدي التي هي أقوم، وكتاب الله نور، فإن العترة نور، وكتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فإن العترة يجب أن لا يأتيها الباطل، فهي معصومة، وكتاب الله شفاء، فيجب أن يكون العترة أيضاً هم شفاء، وكتاب الله كتاب أزلناه تبياناً لكل شيء، ويجب أن يكون الإمام لديه القابلية أن يبيّن كل شيء، فلذلك نحن نلجم إلى الإمام الحسين عليه السلام نطلب الشفاء، لأن القرآن فيه الشفاء، وهذا القرآن الناطق وذلك القرآن الصامت، هذا الكتاب المكنون الذي لا يمسه إلا المطهرون، وليس التطهير يعني في الوضوء والطهارة بل إن هناك رتبة لقرآن الكريم ليس في الأرض لا يصل إليها والاطلاع عليها إلا المطهرون، ومن هم المطهرين؟ (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عنكم أهل البيت ويطهركم تطهيراً)، الإمام أعلى درجة من النبوة وهي رتبة قال عنها الإمام الصادق عليه السلام (إن إبراهيم عليه السلام صارنبياً ثم اتخذه الله خليلاً ثم قال له إنني جاعلك للناس إماماً)، إذن الإمامة منصب كبير ولا نقول أن الإمام أفضل من النبي كلاماً، فالنبوة تبليغ والإمامية توصيل إلى الهدف المطلوب، فلذلك نعتقد أن نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله نبي

وإمام في نفس الوقت كإبراهيم عليه السلام،
٧ وإبراهيم لشدة فرحة بهذا المنصب وبهذا الرقي استطمع أن يطلبها من الرحيم إلى ذريته فقال يا رب "من ذريتي" فقال الله تعالى نعم يمكن ذلك ولكن "لا ينال عهدي الظالمين".

إذن نحن نوالى رجلاً ثق ونعتقد ونمور ونجا على ولائيه عليه السلام. نحن نعتقد أن أمير المؤمنين عليه السلام يعيش فيما وبيتنا، فأمير المؤمنين عليه السلام كان إذا ذهب إلى بيت المال يقوم بتوزيعه بالسوية بين الرعية فلا فرق بين عبد أو سيد ولا فرق بين قرشي أو غيره ثم يكتفى بيت المال ويصل إلى فيه ركتعين ويقول أشهد لك عند ربك ما أبقيت لك لا حمراء ولا صفراء ولا بيضاء.. هذا هو العدل وهذا هو التترزه فلماذا نحن مبتلون بأن نجعل لجنة للنزاهة؟ والجواب هو لوجود أناس غير نزيهين.. ولينظروا إلى علي عليه السلام وهو الحاكم كيف يوزع مافى بيت

المال كله ولا يأخذ منه أكثر من استحقاقه

والجنبة الأخرى سماع أمير المؤمنين عليه السلام بأمرأة تقول: لقد مات زوجي مع علي في حربه وعلى لم يعلم بي، وكانت تحمل قربة، فيأخذ عليه السلام القربة منها ويحملها لها إلى بيتها ويدخل الدار فيجد عندها أيتاماً صغاراً فينكسر قلب الإمام عليه السلام فيخرج ويعود ومعه الدقيق واللحام ويقول للمرأة هل أخبرت وأنت تعليين هؤلاء الأولاد فقلت: لا هذا من عمل النساء ولكن اسجر لي التنور فقط وأنا أخبر، فلما سجر التنور وخرج منه اللهب قال لنفسه: يا علي نف حرارة هذه النار، فدخلت الدار امرأة أخرى فقالت للأولى ويا حاكم أتعرفين من هذا فقلت لا فقلت لها: هذا أمير المؤمنين عليه السلام فاندشت المرأة واعتذرت إليه فقال لها بل أنا اعتذر إليك.

هذا علي بن أبي طالب وتلك أخلاقه التي إن وقفنا عليها فقط لكي أن نبني عليه، وماذا نريد في القائد أكثر من رجل مليء بالعقيدة السليمة والخلق القويم ويسير سيراً فقهياً صحيحاً.

ذكرتك والطف

بقلم: معروف عبد المجيد (*)

وبعين حراً بـ و معلماً
وغيرك بـ ات بما مت خـا
يـاهـي ، وينـكتـ منـهـ الفـماـ
لـئـماـ كـعـصـرـكـ ، بـ لـ الـامـاـ ..
أـقـرـرـوهـ مـولـىـ هـمـ حـاكـماـ
ويـسـبـيـ الـخـيلـةـ وـالـحـرـماـ
ويـقـتـلـ فيـ الـكـعـبـةـ الـمـحـرـماـ
قـزـ ظـلـيمـتـهـ الـعـالـمـاـ
وـلـ خـفـيـ الجـزـيـةـ وـالـجـرـماـ
فـماـ أـعـضـضـ الـمـلـكـ ، مـأـعـقـمـاـ . .
وضـربـ الرـقـابـ وـسـ فـكـ الدـماـ
تـيرـ لـنـاـ لـيـنـاـ الـمـظـلـمـاـ
تفـكـ السـلاـسـ وـلـ وـلـ الـادـهـمـاـ
وـهـمـأـ عـلـىـ صـدـرـنـاـ جـاثـمـاـ
وـتـرـكـ فيـ خـطـمـهـ مـيـسـمـاـ
حـسـيـنـاـ وـمـهـجـهـ الـاقـومـاـ
وـبـيـنـيـ مـنـ الـدـينـ ماـ هـدـمـاـ

ذكرتك ، والطف ، والعadiات
وعـشـ رـلـيـالـ تـبـيـتـ خـيـصـاـ
ورـأـسـكـ يـشـوـيـ أـمـامـ الزـنـيـمـ
وـواـزـنـتـ عـصـرـيـ ، فـأـلـفـيـتـهـ
فـهـذـاـ "ـيـزـيـدـ"ـ ، وـحـزـبـ الرـعـاعـ
وـ"ـشـرـ"ـ يـناـوـشـ نـاـ بـالـسـهـاـمـ
وـيـعـنـعـاـعـ مـنـ أـدـاءـ الصـلـاـةـ
وـفـيـ كـلـ يـوـمـ حـسـيـنـ شـهـيدـ
فـتـأـيـ السـيـاسـةـ فـيـ زـيـفـهاـ
هـوـ الـمـلـكـ مـلـكـ عـضـوـضـ عـقـيمـ
مـلـلـنـاـ السـيـاسـةـ جـوـنـ وـشـدـ الـوـثـاقـ
وـتـقـنـنـاـ لـبـارـقـةـ مـنـ ضـيـاءـ
وـمـعـجـزـةـ مـنـ يـسـدـ لـاتـكـلـ
وـثـسـةـ طـشـتـيـ عـرـوـشـ الطـغـاةـ
تـسـرـ الـاعـزـ ، وـثـسـةـ يـالـاـذـلـ
تـلـفـتـ حـلـقـةـ وـلـيـ فـلـمـ أـلـقـ إـلـاـ
لـيـهـدـمـ لـذـاتـ أـهـلـ الـهـ صـورـ

(*) ولد في مدينة القليوبية بمصر عام ١٩٥٢ في أسرة تعشق المذهب الشافعي، درس الآداب واللغات السامية في جامعة الأزهر في مصر، و النقوش السامية في جامعة روما في إيطاليا، والأثار الكلاسيكية اليونانية والرومانية في جامعي زيوريخ في سويسرا و غوتينغن في ألمانيا. يجيد عدداً من اللغات الحية والقديمة، عمل في الترجمة والتدرис الجامعي، يعمل الآن في الحقل الإعلامي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، اعتقد مذهب أهل البيت عليهم السلام سنة ٤٩٨م. صدر له: ((أنا الحسين بن علي)): رواية، ((معلقة على جدار الأهرام)): شعر، ((أحجار من تهفو نفسي)): شعر، ((و ينصبون عندها سقيفة)): شعر، ((تحية للسيد الحميري)), ((بلون الغار بلون الغدير)) شعر

إجابات لتساؤلات مشروعة...

أهداه: قسم النشر

لتقديم الخدمات فيها (التنظيف والتنظيم والصيانة) والحماية (بمشاركة قوات الشرطة) للشوارع المؤدية لها.

س/ نشاهد بعض الهند والأيرانيين يعملون في العتبات المقدسة، فهل هم موظفين فيها؟

ج/ لا يوجد أي موظف غير عراقي في العتبات المقدسة، وما يراه الزوار أحياناً من عمال من هذه الجنسيات أو غيرها يعدون على أصابع اليد إنما هو تبرعٌ منهم لأنهم بعض الأعمال البسيطة تبركاً ولساعات أو أيام معدودة وبضمواط تضعها الإدارة يخضعون لها بما يحفظ قدسيّة العتبة واستقلاليتها.

س/ هل من الممكن إعطائنا فكرة بسيطة عن اللجان المكونة منها إدارتي الروضتين المقدستين؟

ج/ من أهم اللجان لجنة حفظ النظام وهي موجودة في كل روضة ومقسمة إلى أقسام، وعلى شكل قسم بين الحرمين مقسم إلى شعب يختص كل منها بجزء من العمل، وهكذا في كل روضة كذلك وكان لها مواقف مشهودة في حماية أم安 الزائرین للعتبات المطهرة والمناطق المحيطة بها أمام مختلف المخاطر حينما غابت السلطة وأنباء وجودها عندما كانت ضعيفة والآن بعد قوتها، وما زالت تواصل عملها وبحمد الله لم يحصل لأي خرق أمني في المناطق الخاضعة لها بشكل كامل (وليس مشتركاً) منذ سقوط النظام السابق وحتى كتابة هذه السطور، وهناك عدة لجان أخرى مثل المشاريع والصيانة، الأخذ، الهدايا والندور والمفروقات، الإتصالات السمعية والمرئية، النظافة، السادة الخدم، القانونية، التوجيه الديني والإفتاءات الشرعية، الحسابات، المضيف، المنشآت الصحية، وهي لجان توجد في كلا الروضتين المطهرتين وببعضها بشكل أقسام بين الحرمين كما إن هناك شعب وأقسام مرتبطة بكل إداره وغير تابعة للجان لتسخير العملية الإدارية كقسم الطباعة والإستنساخ وشبكة الأفراد ويتم تسخير كثير من أعمال هذه اللجان بالخاسوب.

س/ من هي الجهات التي تدير العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة؟

ج/ بعد الإطاحة بنظام الطاغية في ٢٠٠٣، تشكلت ولأول مرة في تاريخ الدولة العراقية الحديثة، إدارة شرعية معينة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وسميت (اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة) واختارت المرجعية العليا شخصيات عراقية وطنية معروفة بعدها وجهازها أيام النظام السابق وما بعده وذلك لعضوية اللجنة المذكورة وهم: العلامة الحجة السيد محمد الطباطبائي (قدس سره) والعلامة الحجة السيد أحمد الصافي والعلامة الشيخ عبد المهدي الكربلاني دام عزهما، وقد حصلت هذه اللجنة على التخوييلات الشرعية لإدارة هذه العتبات من المراجع الأربع في النجف الأشرف (آيات الله العظام) المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني والمراجع السيد محمد سعيد الحكيم والشيخ محمد اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي دام ظلهم، وبتشكيل هذه الإدارة تعود العتبات كما كانت في السابق قبل قيام العثمانيين بالسيطرة على إدارتها ومن ثم تعاقب الحكومات الجائرة بعدهم عليها والتي لم تراع حق هذه العتبات ولم تعطها مكانتها اللائقة بها.

س/ رأينا في العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة تخصصاً لكل شخص أو مجموعة أشخاص، فكيف يتم تنظيم المئات من خدم الروضتين مع هذا التنوع في الأعمال التي يؤديوها؟

ج/ قامت اللجنة العليا باعتبارها المخول شرعاً بإصدار التعليمات والقرارات المنظمة لعمليات خدمة العتبات هنا من إعمار وصيانة ومتابعة وحماية للزائرین وما يتعلّق بها، قامت بتقسيم عمل خدم الروضتين إلى لجان وهي دورها إلى أقسام ومن ثم شعب، تختص كل منها بعمل معين ترتبط بإدارة كل روضة وتم تشكيل إدارة ثلاثة لـما بينهما تسمى الإدارة العامة لحماية ورعاية بين الحرمين وهي قسمت دوره إلى أقسام وشعب،

وأخيراً..

ملحمة الطف.. في السينما العراقية

المقدسة والنجف الاشرف في مناطق (خان النصف) وفي منطقة بحر النجف ومنطقة عين التمر وبعض المناطق التي ستحددتها شركة الإنتاج والإخراج، وهو فيلم خيري بحث، وهو بحاجة إلى كادر تمثيل بين ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ شخص إضافة إلى عدد من الخيول والملابس والرماح والدروع التي تخص المعركة، وقد اتصلت الجهات المعنية بالمرجعيات الدينية في مدينة النجف الاشرف وخاصة من جمعية سماحة آية الله العظمى السيد

علي الحسيني
الحسيني الثاني (دام ظله الوارف) وقد باركوا هذه الخطوة.

* ما هي أهم إنجازاتكم الفنية وخاصة في المضمون الديني؟

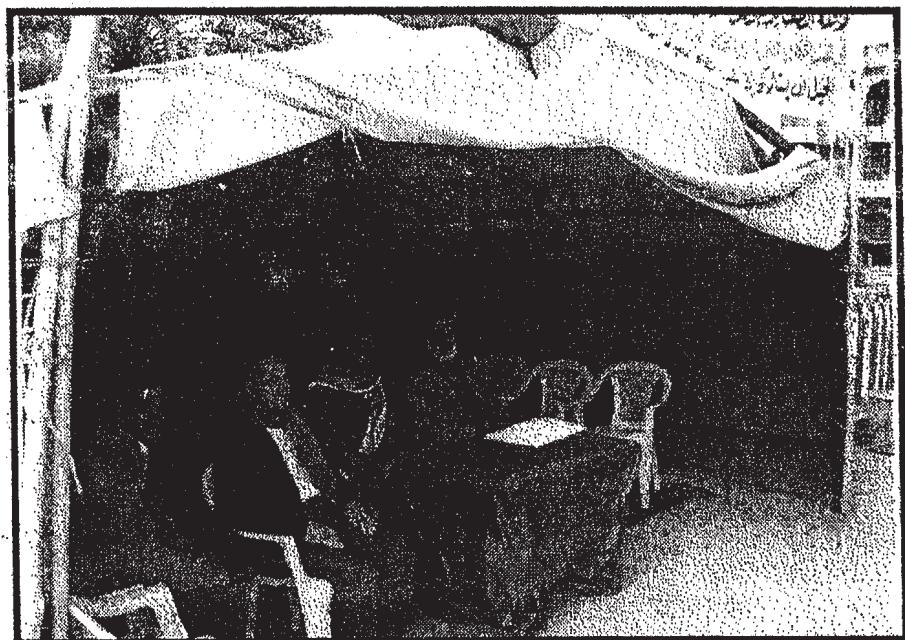
يعتبر هذا العمل هو الأول في الشأن الديني، والذي تقوم به لجنة متخصصة بهذا العمل المجسد لقضية كربلاء الحسين عليه السلام.

* سمعنا أن كادر العمل العراقي بحث هل هذا صحيح أم أنه تم الاستعانة بكادر من خارج العراق؟

إن الكادر يعمل بإشراف شركة عراقية للإنتاج والإخراج وكادرها ينتمي لمدن عراقية مختلفة

* فيما يخص سيناريو العمل هل تم عرضه على أهل الخبرة لمعرفة تطابقه مع الأحداث الواقعية؟ نعم عرضت فكرة هذا

طالما حلم أتباع أهل البيت عليهم السلام بانتاج عمل مميز يجسد واقعة الطف الخالدة سواء أكان سينمائياً أو مسرحياً أو تلفزيونياً، لكشف الحقيقة التي حاولت أفلام الباطل تشويهها وصرف أنظار العالم عنها لما فيها من رفع للأقنعة التي تستر خلفها أولئك الظالمون وأعوانهم من ناصبي العداء لأهل البيت عليهم السلام. وفي هذه الأيام يجري التحضير لعمل فلم سينمائي ضخم لهذه الواقعة إنطلاقاً من



مدينة كربلاء المقدسة.

وللإجابة عن بعض تساؤلات الناس حول هذا العمل الفني الضخم التقى قسم النشر في اللجنة الإعلامية للروضة الحسينية المطهرة بأحد أعضاء كادر العمل في هذا الفيلم وأس拓وضحنا منه عن أساس فكرة هذا المشروع الفني الكبير؟ فأجابنا قائلاً:

بالنسبة إلى عمل فيلم واقعة الطف والذي ستصور مشاهده في محافظة كربلاء

المقدسة والنجف الأشرف وبعض المحافظات الأخرى، وبعد اكتمال الفيلم يتم إيصاله إلى الإذاعات المرئية والى المؤسسات والى دور النشر وهي بدورها ستتبني عملية نشره ؟

* متى ستتم المباشرة بأعمال تصوير الفيلم ؟

سيبدأ العمل بالفيلم متى ما اكتمل العدد المطلوب من الممثلين من كلا الجنسين الذكور والإثاث وحتى الأطفال.



* هل واجهتكم أية معرقلات ، على الأقل لحد الآن ؟

نعم، إن المعرقل الأساسي الذي نواجهه في عملنا هو وسيلة التنقل، فمثلاً: إن بعض الأخوة من الذين يودون المشاركة في الفيلم من سكناً محافظة البصرة ويمتلك ٢٠ فرساً يصعب نقلها إلى مدينة كربلاء المقدسة.

العمل على المرجعية الدينية في النجف الأشرف وهي تزورنا بالأحداث التاريخية التي تخص هذا الفيلم. وقد أجريت بعض التعديلات على ضوء إرشادات المراجع (حفظهم الله)، إضافة إلى أن الكادر المشرف على العمل يمثله أشخاص أخصائيون ومنهم السيد حسن الحكيم رئيس جامعة الكوفة، والدكتور عبد الله الياسري أستاذ التاريخ في الجامعة المذكورة، والشيخ باقر شريف القرشي، والسيد مهدي الخرسان.

* بعد إكمال الفيلم هل سيتم طبعه عن طريق الأقراص الليزرية ونشره في الأسواق للتمكن من مشاهدته ؟

لقد وضمنا في بداية اللقاء أن هذا العمل خيري ويعتمد على التبرعات ولا توجد أي جهة ممولة لهذا المشروع، كما لا يجوز تداول هذا

الفيلم مستقبلاً لأنه يحتفظ بحقوق المتر Gunnar وكذا كادر الإدارية، ونحن نعطيهم وصولات تحفظ حقوقهم، وسوف يوظف الفيلم للأعمال الخيرية بموجب نظام قانوني خاص بالفيلم ويعتمد على هيئة مكونة من أصحاب خاص متواجدون في محافظات ، القطر من بغداد وكربغاء

يوم العباالة .. آية للعالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ يَعْدُ مَا جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
 وَتَسَاءَلَنَا وَتَسَاءَلُوكُمْ وَأَنْشَأْنَا وَأَنْفَسَكُمْ ثُمَّ
 نَبْهَلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ
 [آل عمران : ٦١]

أهْلُ بَيْتِ الرَّسُولِ مَا زَالَ مِنْكُمْ
 نَحْنُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ حَبْلٌ وَاصْلٌ
 حَلْقَاتٌ مَوْصُولَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ
 شُدَّتْ إِلَى السَّمَاوَسَلَّلْ
 إِنْ عَلَّاكُمْ مَنْ دُونَكُمْ فَجَلَّ الْأَ
 مَعْدُنُ التَّبْرِتَنِ تَحْتَ صُمُّ الْجَنَادِلْ
 وَنَعِيقُ الْغَرْبَانِ يَطْفُو فِي خَبْوَ
 فِي غَصْوَنِ الْأَدْوَاحِ صَوْتُ الْبَلَابِلْ

أصدار أسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

الطبعة الثانية

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 325194 داخلي: ١٢٨

Annashr@hotmail.com

Www.non4u.al7ussain.com

